

٢٤- شرح الإكليل في استنباط التنزيل للسيوطي | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب - [00:00:00](#)

رب العالمين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. حياكم في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق للثامن والعشرين من شهر

شعبان من عام ستة واربعين واربع مئة والف - [00:00:10](#)

هجرة درسنا في كتاب الاكليل في استنباط التنزيل للحافظ السيوطي رحمه الله. وسورة الطور. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى

البحر المسجور قال تدلى به او استدل به على ان النار في الارض تحت البحر. اخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن المسيب قال

قال علي - [00:00:30](#)

قال علي لرجل من اليهود اين جهنم؟ قال البحر. قال علي ما اراه الا صادقا. وقرأ والبحر المسجور واذا البحار سجرت هو النار جهنم

في اسفل سافلين. الجنة في اعلى عليين. تحديد المكان الله اعلم به. هذا امر - [00:00:52](#)

الامر الثاني البحر المسجور هذا ان البحار في الآخرة من امور الآخرة ومن احداث الآخرة ان البحار التي نراها تفجر بعضها على بعض.

واذا البحار فجرت فتصبح بحرا واحدا. هذا امر. الامر الثاني انها - [00:01:14](#)

تصير على هذا الرأي انها تسيير على هذا الرأي يعني تنقلب نارا. كما قال كثير المفسرين البحر المسجور اي الذي يتوقد نارا. واذا البحار

سجرت اي لكن هل هي هذه النار هي نار جهنم؟ او انها تشتعل نارا هذا الذي نحتاج اليه. ولا نستطيع الجزم بان - [00:01:34](#)

البحار هي جهنم. الله اعلم بذلك وقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. قال فيه دليل على ان اولاد المسلمين في الجنة

مع ابائهم في درجاتهم. اولادهم المسلمين الذرية مع الآباء كما صرحت الآية. ولكن ماذا؟ بشرط واتبعتهم ذريتهم - [00:02:00](#)

الايمان. اما اذا لم يكن مع بالايمان لم يكن من اهل الايمان فانه لا يكون مع ابائهم المؤمنين الصالحين. لكن عندنا ماذا؟ عندنا اولاد

المسلمين الذين ماتوا وهم صغار قبل الحنف. فهؤلاء مع ابائهم. كما - [00:02:21](#)

قال واستدل به او استدل به على تبعية الولد الصغير لمن اسلم من ابويه او ابائه. يقول اذا قسم الابوان او الالباء فان الولد الصغير

يتبع يتبع والديه وقرأ ابن عباس واتبعته ذريتهم واستدل - [00:02:41](#)

بها ابن العربي على صحة اسلام الصبي. لانه نسب التابع الى فعله. الصبي اذا اسلم يعتبر اسلامه صحيح. واذا حج قبل حجه

واصبح نافلة. واذا صلى الصلاة واصبحت نافلة كل اعماله كل اعماله التي يعملها قبل البلوغ اعمال صحيحة اذا كانت موافقة للصحة -

[00:03:01](#)

قوله تعالى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. اورده الصوفية في باب الاشفاق. وهو دوام الحذر. المؤمن دائما يكون على والمؤمن في

الدنيا يكون بين الرجاء والخوف. ولكنه يغلب جانب الخوف في حياته. مثل ما اخبر الله انا كنا قبل في اهلنا مشفقين خائفين وجلين.

المؤمن في الحياة - [00:03:27](#)

تخاف من ذنوبه ويخاف من المعاصي ويخاف من اثارها السيئة ويخاف من العقوبات ويرجو رحمة الله ويرجو العفو من الله هذا في

حياته وعند مماته يغلب جانب الرجاء على الخوف. لانه ينبغي له ان يحسن الظن بربه وان يلقي ربه وهو محسن - [00:03:56](#)

الظن به. اما في الحياة فانه يمشي بالحياة بين الرجاء والخوف الا ان الخوف يكون هو الاغلب. قوله تعالى وان للذين ظلموا عذابا دون فسرهم ابن عباس وغيره بعذاب القبر - [00:04:17](#)

اخرجه ابن ابي حاتم واخرج عن ابي كريمة الكندي قال تذاكرن عذاب القبر وقال زاذان اوليس اوليس هو في كتاب الله؟ قالوا قال في قول قال قوله وانا لله وانا للذين ظلموا عذابا دون ذلك. هذا هذا استنباط صحيح والاية - [00:04:33](#)

حملها بعض المفسرين على عذاب القبر وغيرها ايضا كقوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وآآآ ولنذيقنهم العذاب الادنى في سورة السجدة. فهذه استدل بعض اهل العلم بانها تدل على عذاب القبر. طيب قوله تعالى وسبح بحمد ربك حين تقوم. قال الضحاك حين تقوم الى الصلاة. تقول سبحانك - [00:04:58](#)

اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجهم سعيد ابن منصور بسند واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع مثله. واخرج واخرج عن ابي الاحوص حين تقوم من مجلسك - [00:05:26](#)

وعن مجاهد قال من كل مجلس. وعن عطاء مثله وعن ابي جوزاء قال حين تقوم من من امك. وهذي كلها الاقوال صحيحة. يعني قوله حين تقوم حين تقوم للصلاة الليل. حين تقوم - [00:05:41](#)

الفجر حين تقوم من مجلسك حين تقوم للصلاة عموما تأتي تسبيح الذي هو يعني فاتحة الصلاة او الاستفتاح دعاء الاستفتاح كل هذا الاية تحتل هذا كله تحتل هذا كله. قال ومن الليل فسبحه. فالسلم جاهد بصلاة الليل. وخسيف بصلاة الصبح. وبعضهم بصلاة المغرب. وهذا ايضا - [00:05:56](#)

محتمل ومن الليل يعني طائفة من الليل وقتا من الليل تقوم وتصلي فيه. او من اول الليل المغرب او من اخر الليل الفجر قول تعالى وادبار النجوم. وادبار النجوم. ادبار هنا مصدر. وادبار هناك جمع دبر. قال وادبار - [00:06:22](#)

وادبار السجود جمع دبر. يعني في انها في اواخر وجود او اواخر الصلاة. وهنا قال وادبار النجوم مصدر. يعني وقت ذهاب النجوم. قال علي الركعتان قبل الفجر لان النجوم تذهب في عند عند عند طلوع الفجر تغيب يقول اخرج سعيد ابن اخرج سعيد ابن منصور - [00:06:43](#)

تقدم من حديث ابن عباس وقال الكرمانى استدل به بعض الفقهاء على ان الاسفار بصلاة الصبح افضل. لان النجوم لا ادبار لها وانما باستتار بالاستتار عن العيون. صلاة الصبح فيها خلاف. هل يسفر؟ او يصلي بغلس؟ فيه يعني قولان - [00:07:10](#)

مشهوران لاهل العلم ومعروف ان الاسفار اولى حتى يتأكد من طلوع الصبح ومن التأكد من دخول صلاة الفجر نقول الركعتان قبل الفجر ادبار النجوم يعني ركعتا الفجر راتبة الفجر هذا يعني ممكن - [00:07:34](#)

طيب سورة النجم قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يحتج به او يحتج به في جواز نسخ القرآن اي نسخ القرآن بالسنة وتخصيصه بالسنة. وفي منع الاجتهاد له في الحوادث - [00:07:54](#)

يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى وكلامه واحاديثه وحي والقرآن وحي فان السنة تنسخ القرآن وهذا جائز جائز. ولكن الامثلة كلها التي ذكرت حول نسخ القرآن بالسنة كلها امثلة يعني مناقشة وعليها كلام ولم ولم يسلم - [00:08:12](#)

لم يرد مثال سليم صحيح. كما ذكر الشيخ ابن عثيمين وغيره قال لم لم اجد مثالا صحيحا والا هو جائز كل الامثلة عليها اعتراضات. والتخصيص بالسنة هذا كثير. وارد. يعني تأتي مثلا اية. مثلا تخصص - [00:08:36](#)

نخصص اه حكما في القرآن اه يعني مطلقا او تخصص في القرآن اه حكما عاما. تأتي اية عامة ثم تأتي السنة تخصص هذا موجود. يقول اه ما الاجتهاد في الحوال له في الحوادث؟ هذي ايضا مسألة اه يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد او لا يجتهد - [00:08:55](#)

الايات تدل على انه يجتهد يعني والواقف والاحاديث تدل على انه يجتهد ولا يمنع من الاجتهاد. لكن اذا اجتهد واصاب فهذا حسن. اذا اجتهد ولم يصب فان القرآن يأتي او الوحي يأتي يذكر وينبه على هذا. كما - [00:09:15](#)

هو واقع يعني يعني في وقائع معروفة قوله تعالى ثم دنا فتدلى. اوردها الصوفية في باب الاتصال. واوردوا في باب المكاشفة.

فاوحى يا عبده ما اوحى. من الذي دنا؟ دنا فتدلى. فقام قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده من هو؟ جمهور المفسرين - [00:09:35](#)

على ان الذي دنا هو هو جبريل عليه السلام. ولقد رآه بالافق المؤمنين يعني في الايات قال يعني السياق في جبريل وهو بالافق اعلى ثم دنا نو مرة وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. اي جبريل فكان قاب قوسين او - [00:10:00](#)

قربا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما قضية الاتصال والمكاشفة هذي كلها عبارات الصوفية. كيف الله العبد يتصل بربه في كل وقت. في دعائه في صلاته. المؤمن متصل بربه. مرتبط دائما - [00:10:26](#)

والمكاشفة يعني قصدهم بالمكاشفة. ان يكشف له امور يعني الله اعلم بذلك. يعني الاصل عدم هذا الشيء يقول هنا قال ابن القيم وجه احتجاج باشارة الاية ان الله سبحانه كشف لعبده ما لم يكشفه لغيره. واطلعه على ما لم - [00:10:46](#)

يطلع عليه غيره. فحصل لقلبه الكريم من انكشاف الحقائق التي لا تخطر ببال ببال غيره. اه ما خصه الله هذا صحيح كلام كلام ابن القيم صحيح ان الله كشف له امورا رأى اشياء في رحلته في المعراج نعم - [00:11:06](#)

لكن هل نقول لكل انسان او كل ولي يكشف له؟ الله اعلم بذلك قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى استدل به من قال بالرؤيا رؤية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه هل رأى ربه - [00:11:25](#)

صحيح انه لم يرى ربه وانما لما سئل قال لا ما رأيته. وقال ان نورا انا اراه. وفي رواية قال رأيت نورا. الرؤيا لم يره سبحانه لم يروا النبي لم يرى لم ير الله عز وجل - [00:11:41](#)

يقول عن الحسن قال ولقد رآه نزلة اخرى قال والله لقد رأى محمد ربه. والصحيح ان رآه ولقد رآه لجنة اخرى رأى جبريل لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته التي خلق عليها مرتين. رآه وهو في الارض نازل من - [00:11:56](#)

رآه وهو نازل من غار حراء. آآ لما جاء مقبلا الى مكة اذا جبريل يناديه يا محمد يا محمد يقول فالتفت يمينا وشمالا وخلفي ولم ارى احد فرفعت رأسي فاذا جبريل قاعد بين السماء والارض على كرسي قال - [00:12:16](#)

يا محمد انا جبريل وانت رسول الله. هذا هذه الرؤيا الاولى والرؤية الثانية في قصة المعراج وهي التي قال الله فيها ولقد رآه نزلة اخرى. يقول قوله تعالى عند سدره المنتهى عندها - [00:12:36](#)

المأوى قال صريح في ان الجنة في السماء. هذا واضح قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اورده الصوفية في باب الهمة. يقول ابن القيم في الهمة من الهم وهو مبدأ الارادة. ولكن - [00:12:53](#)

خصوصا بنهاية الارادة الهم مبدأها والهمة نهايتها. قال ووجه تصديق منزلة الهمة بهذه الاية الاشارة الى ان همته صلى الله عليه وسلم ما تعلق بسوى مشهوده. وما اقيم فيه. ولو تجاوزته همته - [00:13:08](#)

لتبعها بصره لكن عموما الاية هذي يعني اه ما زاغ البصر وما طغى ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني رأى ما رأى على حقيقته وان بصره لم يزر لا يمينا ولا شمالا ولم يطغى اي لم يتجاوز حده - [00:13:29](#)

وهذا ايضا استنبط بعضهم انها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على اشرف شيء من الادب والخلق والاحترام والتقدير فانه لا يلتفت يمينا وشمالا ويتجاوز بصره امورا لم لم يؤذن له بها. وانما يسير بادب وخلق - [00:13:46](#)

ينبغي الانسان في حياته ان يكون نظره وبصره على ما هو على ما هو قريب منه لا ينظر لا يمينا ولا مال ولا ينظر ويتجاوز ببصره. وان هذا من من الاخلاق التي ينبغي ان يتخلق بها المسلم - [00:14:06](#)

قوله تعالى ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. استدل به او استدل به على ان اللغات التوقيفية لان الله قال ما انزل الله بها ووجه ان الله تعالى ذمه على تسمية بعض الاشياء بما سموها به ولولا ان - [00:14:24](#)

تسمية غيرها من الله توقيف لما صح هذا الذنب. لكون لكون الكل اصطلاحا منه. وهذه المسألة مرت معنا. هل اللغة توقيفية او اجتهاد او اجتهادية هذي مرت معنا في مواضع سابقة وقلنا ان الاصل في الكلام توقيفي - [00:14:44](#)

ما تفرعا منه فهو اجتهاد. يعني اصول الكلمات توقيفية ثم بعد ذلك جاءت الكلمات الاجتهادية تبعا للتوقيفية قوله تعالى ان يتبعون الا

الظن. وان الظن لا يغني من الحق شيئا. استدل به على ابطال التقليد في العقائد - [00:15:04](#)
استدل به الظاهرية على ابطاله مطلقا. وابطال القياس لا هذا في ذنب الكفار. في سياق المشركين وذمم انهم يتبعون الظن ولا يتبعون
الحق ويعرضون عن الحق. هذا معلوم لكن الظن في الشريعة امر مشروع. انسان يظن يظن الظن الحسن. والامور غالبا تكون مظنونة.
وعلى الظن هو يغلب - [00:15:26](#)

هذي كلها معروفة لكن اه اذا الظن مع الحق قدم الحق على الظن. والعقيدة الاصل فيها عدم التقليد. وانما الانسان يعني يكون عنده
تكون عنده العقيدة الصحيحة والايامن والتوحيد. بالنظر والتأمل - [00:15:51](#)

والمعرفة وليس اذا قيل له اه من ربك؟ قال انا سمعت ابائي يقولون الله فاقول مثلهم لا قيل مرة ربي الله الذي خلقي وخلق الخلق
كله والذي رزقني والذي خلق السماوات يعني عن علم ومعرفة فيقال لا ادري انا اقول - [00:16:11](#)

سمعت يعني اهلي يقولون كذا فقلت هذا غير صحيح يقول واخرج ابن ابي حاتم عن ايوب قال قال عمر بن الخطاب احذروا هذا
الرأي على الديك فانما كان الرأي من رسول - [00:16:31](#)

صلى الله عليه وسلم مصيبا لان الله كان لان الله كان يريه. وانما هو منا تكلف وظن. وان الظن لا يغني من الحق شيئا. يقول احذروا
هذا الرأي على الدين. يعني الرأي اجتهاد في مقابل الدين. اغلبه ظن - [00:16:47](#)

ويقول اذا كان الشرع والحكم شرعا واضحا فلا ينبغي الاجتهاد والظن في مقابلة الشرع. قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش. قال فيه تكفير الصغائر من جناب الكبائر يعني لان الله قال كبائر الاثم الا لمن ان ربك واسع المغفرة. فصغائر الذنوب تكفر.

اذا اجتنب الكبائر فان - [00:17:07](#)

قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم قال دي شذب لا تمدحوا قال ابن جريج لا تقبل اذا عملت خيرا عملت بكذا وكذا. يعني لا تزكي نفسك
بانك انت تعمل الاعمال وانك تفعل وانك تفعل اعمالك لنفسك ولا تدري ماذا يجري لها هل تقبل او لا تقبل - [00:17:32](#)

نسأل الله القبول واسأل الله ان يزيدك. اما تقول انا فعلت وانا وانا تمدح نفسك. هذا الذي لا تزكي نفسك. طيب قوله تعالى وابراهيم
الذي وفى قال وفى عمل يومه باربع ركعات من اول النهار. هي الاية على عمومها. وفى ما امر - [00:17:59](#)

الله على الاطلاق يدخل ذلك نعم قد يدخل. اخرجه سعيد المنصور وغيره من حديث ابي امامة. واخرج احمد من حديث معاذ
ابن اس مرفوعا الا اخبركم بما سمي لما سمي - [00:18:19](#)

لما لما سمي الله ابراهيم خليله الذي وفى انه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وهذي كل
المعاني صحيحة. لانه وفى بكل ما امر بها. وقام به على على الوجه الاكمل. قوله تعالى وان ليس الانسان - [00:18:32](#)

الا ما شاء. استدل به او استدل به على عدم دخول النيابة في العبادات. عن الحي والميت هذا فيه تفصيل عن النيابة في الفرائض
يعني شخص ما صلى يصلي عن شخص اخر او يصوم عنه هذا - [00:18:52](#)

الفرائض لا. مثلا لو ان انسانا قد حج آآ قد حج فرضه واراد ان ينيب من يحج عنه في النافلة وهو لا عاجز هذا جائز سواء كان حيا
عاجزا او ميتا. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجل يقول لبيك عن شبرمة قال وما شبرمة؟ قال اخو لي مات. قال حجني عن
نفسك ثم - [00:19:10](#)

فدل على الجواز النيابة. او ان مثلا انسان انابك في اخراج الزكاة جائز. النيابة فيها تفصيل ليست على اطلاقها. هذا هذا النيابة هي
تفصيل. فيها ما هو جائز وفيها ما هو ممنوع. طيب قوله قال ايضا قال - [00:19:32](#)

دل به الشافعي على ان ثواب القراءة لا يلحق الاموات. يعني انا قرأت القرآن وختمته ثم قلت ثواب هذه الختمة لهذا الشخص المتوفى
هل يجوز؟ او لا يجوز؟ نقول في امور وردت في السنة منها الدعاء والحج والعمرة - [00:19:52](#)

والطواف للميت والصدقة عن الميت والدعاء للميت هذي كلها مشروعة والدة تصدق عن شخص ميت هذا يصح ويلحق الاموات.
تصدقت دعوت له حججت عنه اعتمرت تضحى عنه كل هذا جائز. ما لم يرد بعضهم منعه مثل ثواب - [00:20:12](#)

او الصلاة او نحوها ومنهم من اجاز مطلقا فقال كل ذلك جائز. لو انه قرأ وختم القرآن وقال ثواب ختمة القرآن فلان المتوفى عند

بعضهم كما ذكر اه هو ذكر الرأي الشافعي انه لا يلحق. والصحيح وبعضهم قال اجاز ذلك وقال يلحق ومثل ما ذكرنا - [00:20:39](#)
قال بعضهم حتى بعضهم قال الصلاة لو صليت ركعتين الضحى وقل ثوابها لابي المتوفى او لامي المتوفى او نحو ذلك. يقول هذا
بعضهم اجازة وبعضهم منعه كالشافعي وبعضهم توسط وقال الاشياء التي جاء وورد فيها - [00:21:06](#)

الاثر فان هذا جائز مثل الدعاء مثل الدعاء والصيام الصيام يجوز النيابة عن يصوم عن عن شخص ايام النذر اما صيام الفرض لا
ومثل ما ذكرنا العمرة والحج كذلك والاضحية والدعاء - [00:21:26](#)

ونحو ذلك هذه التي ذكرناها هي التي وردت السنة فيها. بعضهم يقول ما وردت في السنة فيه. فنقتصر عليه. طيب قوله تعالى افمن
هذا الحديث تعجبون الى اخر السورة. قال فيه استحباب البكاء عند القراءة. وذم الضحك. اي نعم. يعني القرآن يقرأ فيضحك
الانسان - [00:21:46](#)

هذا غير مناسب وانما يخشع ويبكي ويتفكر ويتأمل هذا ويستحضر القراءة امامه اما الضحك والغناء واللغو واللعب والغفلة هذا كله لا
لا لا يتناسب افا من هذا الحديث اي القرآن تعجبون؟ وتستنكرون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. لان كلمة سامدون -
[00:22:06](#)

قيل انهم يعني لاهون بالغناء. ولذلك يقول بعضهم بعض العرب يأتي الى الجارية ويقول اسم ديننا يعني غني لنا وبعضهم فسر آ
السمود آ بالاستكبار وانتم سامدون اي متكبرون طيب سورة القمر - [00:22:33](#)

قال سبحانه وتعالى فالتقى الماء على امر قد قدر. قال محمد بن كعب اي القرظي كان القدر قبل نزول البلاء بهم قد قدر يعني قد
قدره الله قبل ذلك. اخرج ابن ابي حاتم - [00:22:53](#)

قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قال مطر هل من طالب علم فيعان عليه؟ هذا وجه وآ الله سبحانه وتعالى اخبر
انه قد يسر القرآن في حفظه وتلاوته ومعانيه وتدبره والعمل به - [00:23:08](#)

يسره لمن يريد التذكر به والانتفاع به. فهل من مدكر؟ اين المتذكرين؟ المنتفعين بذلك. يدخل في ذلك طالب العلم اخرج ابن ابي
حاتم قال قوله تعالى انبئهم ان الماء قسمة بينهم. قال الكيا يدل على جواز المهائة - [00:23:27](#)

المهائة على الماء المهائة يعني ان يتفقوا على قسمة الماء. قسمة الماء يعني قسمة الماء وقسمة الطعام. يعني المهائة على اشياء
كثيرة. هو ليس قال الماء؟ لان الماء يصعب القسمة فيه - [00:23:48](#)

لكن مثلا الطعام مثلا الخبز وغيره من الطعمة هذا القسمة فيه واضحة لانه يعد او يوزن او نحو ذلك ما قد يصعب. فالاية قالت قسمة.
فدل على الجواز. قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. قال نزلت في الرد على القدرية - [00:24:06](#)

اخرجه مسلم يقول اخرج مسلم قال جاء مشرك قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت فنزلت ان كل
شيء خلقناه بقدر والمراد بالقدر اي ما قدره الله وقضاه. في سابق علمه. وهي صريحة في اثبات القدر والقضاء والقدر. وانه عام في
كل شيء. كل شيء - [00:24:27](#)

خلقناه بقدر. وكل ما كل ذلك كل الامور مقدره. كل كل الاشياء قد قدرها الله بعلمه. يقول اه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه
قيل له قد تكلم او قد تكلم الناس في القدر فقال او قد فعلوها؟ والله ما نزلت هذه الاية الا فيهم. يعني - [00:24:50](#)

المقصود بالكلمة بالقدر هو الاعتراض على القدر او عدم الايمان بالقدر او عدم الايمان بان الامور قد قدرها الله يعني الايمان بالقدر
والاعتراف بالقدر. يقول اخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن كعب القراضي قال اكثر اكثر ما عني به - [00:25:13](#)

اكثر ما عني بها اهل القدر. اقص الاية انها ان اهل القدر هم المعنيين بها. او هم المعنيون بها. طيب سورة الرحمان
قوله تعالى الا تطغوا في الميزان. قال فيه وجوب العدل في الوزن وتحريم البخس فيه. قوله تعالى كل من عليها فان - [00:25:33](#)

الصوفية في باب الفناء وفسروه باظمحلال لما دون الحق كل من عليها فان يعني كل من على هذه الارض سيموت. ويبقى وجه ربك آ
ذو الجلال والاکرام. اما الانسان يفني نفسه بكثرة الطاعة والعبادة هذا ليس المقصود به في الاية يعني الفناء الذي هو ذهاب العقل عند

الصوفية - [00:25:53](#)

وخروج وخروج من من هذا العالم وتعلقه بالله. هذا كله لا يراد لا ليس مقصودا في الآية. ليس مرادا في الآية يقول يعني يفني نفسه يبقى يرتفع حتى يصل الى منزلة البقاء فكله من من اقوال الصوفية - [00:26:19](#)

دليل عليها يقول الفناء عند الصوفية هو الذي يكون فيه هو غاية التعلق ونهايته وانقطاع العبد عن الخلق بالخالق. طيب اه قوله تعالى اذا الآية الآية كل من عليها فان هي خبر من الله ان كل من على هذه الارض - [00:26:39](#)

سيفنى وسيموت والحي وليبقى الحين لا يموت هذا معنى الآية قول تعالى يا معشر الجن والناس اخرج ابن ابي حاتم عن ضحاك انه قيل له ما نسمع للجن ثوبا في القرآن؟ قال اما تقرأون في سورة الرحمن؟ انه جعل ثوابها وعقابها - [00:26:58](#)

في هذه السورة. يعني هذه الآية وما بعدها. في الحديث عن الجن فيه الثواب وفيه العقاب. يقول واخرج اه من اه من وجه اخر عنه ولمن خاب ربه جنتان قال من الجن والناس - [00:27:16](#)

لانه قال بعدها لنس لهم ولا جان. واستدل استدل بهذه الآية الاخيرة على امكان نكاح الجن الانسية. لم يطمئن انس قبلهم ولا جان. نقول يعني معايشة الجن للانسية في الآخرة الله اخبر ان من - [00:27:29](#)

اهل الجنة من الناس والجن هو اه يعني التلذذ بنساء الجنة. لكن هل يستنبط من ذلك ان الجني في الدنيا يتزوج بالانسية. او الانسية تزوج بالجنية. هذه مسألة مرت معنا اولاً. والامر الثاني ذكرنا انه لا - [00:27:49](#)

وانه بعيد. يقول واخرج ابن ابي حاتم عن ارضه ابن المنذر قال سئل طمرة ابن الحبيب هل يدخل الجن الجنة؟ قال نعم. وينكح الجن جنيات والناس انسيات. وذلك تعالى لم يغمثن انس قبلهم ولا جان. قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ اوردها الصوفية في باب الاحسان وفسروه بما في الحديث ان تعبد - [00:28:09](#)

الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قالوا فهو اسم يجمع ابواب الحقائق يعني الكلام هذا واضح. يعني هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ان الانسان اذا احسن عمله مع ربه فان الله يجازيه باحسن الجزاء. هذا واضح - [00:28:35](#)

والمراد بالاحسان هو اعلى مراتب الدين. كما في الحديث ان تعبد الله كأنك تراه. هذا لا اشكال فيه. طيب يقول اه قوله تعالى فيه اما فاكهة ونخل ورمان. قال احتج به من يخرج النخل والرمان من مطلق - [00:28:53](#)

اسم الفاتحة. لان العطف يقتضي المغايرة. لكن الذي يظهر ان العطف هذا من باب عطف الخاص على العام. فهذا جائز مثل وجبريل والملائكة بعد ذلك ظهير. فهذا يعني او العكس احيانا - [00:29:12](#)

من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. عطف جبريل وميكال على الملائكة. فلا يقال انه من باب المغايرة. طيب قوله سورة الواقعة قول تعالى والسابقون السابقون قال تقدم قد تقدم يعني ممكن نتقدم في مواضع اخرى مثل قول - [00:29:29](#)

في سورة التوبة والسابقون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ممكن. طيب قوله تعالى عموما الآية فيها لفتة وفيها استنباط في قوله تعالى السابقون السابقون ان ان السابقين في الدنيا هم السابقون في الآخرة. وان المسلم ينبغي له ان يسابق - [00:29:49](#)

قطاعات وان يسارع فاذا جاءت مواسم الخير كرمضان والحج وغيرها ان يكون من المسابقين في الطاعات في ختم القرآن في تلاوة في الصلاة في العبادات سائر العباد اذا وكذلك في يعني ايضا في الحج اذا يعني اذا توفرت الشروط السابقة - [00:30:09](#)

عجل وغير ذلك من الامل. طيب قوله تعالى وفاكهة مما يتخيرون. قال ابن كثير هذه الآية دليل على جواز اكل الفاكهة على صفة تخير لها كما ورد به الحديث. يعني انك اذا وضعت امامك فواكه متنوعة ولك ان تختار ما تشاء منها. يقول وهذا - [00:30:30](#)

لان الله يقول مما يتخيرون. يقول وهو مستثنى من الاكل مما يلي. يقول من الادب انك تأكل الذي عندك في قريبة من لا تمد يديك في في الصحيفة او في آآ في في الاء او في الصحن او نحوه الا في الفاكهة يقول هذا مستثنى - [00:30:50](#)

انك تأخذ ما تشاء منها. يعني وفاكهة مما يتخيرون. طيب اه القول هنا وكانوا يصرون على الحنث العظيم. قال فسرره الشعبي باليمين الغموس. واخرجه ابن ابي اخرجه طيب يعني هذا وجه اليمين الغموس وجه. او الحنث الكفر والعناد والبقاء على الشرك وعدم -

[00:31:10](#)

اجابة هذا كان من من افعال المشركين. قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون دل به الشافعي على منع المحدث من مس المصحف وهو

قول الجمهور. قول جمهور العلماء ان المحدث حدثا اصغر - [00:31:36](#)

لا لا يا مس المصحف وكذلك المحدث الحدث الاكبر الذي يلزمه الغسل كالجنابة والحيض لا يجوز له ان يمس المصحف مباشرة لا يجوز. وانما يمسه بالحائل. فاذا كان عليه يعني اذا كان قد احدث حدثا اصغر فانه يضع حائل يعني اما ان يلبس القفازات او تلبس -

[00:31:53](#)

المرأة القفازات او تأخذ تأخذ ورق تمس الورق بمنديل او بقطعة قماش او اه بطرف ثوبها او اه او كذلك لو كان الذي بين يديها كتاب

تفسير والايات في الوسط - [00:32:21](#)

كاملة هذا يجوز مس الكتاب لانه كتاب تفسير ليس كتاب ليس كتابة ليس مصحفا. هذا بالنسبة للمحدث حدثا اصغر المحدث حدثا

اكبر فانه لا يجوز له اصلا لا القراءة ولا المس - [00:32:38](#)

حتى يتطهر. الا المرأة الحائض في بعض الحالات يجوز لها ان تقرأ وهي حائض. كأن تكون مثلا حافظة لكتاب الله وتخشى ان يتفلت

عليها او تكون معلمة للقرآن فتضطر الى ذلك او طالبة او مدرسة او اختبار او نحو ذلك فهذه امور مستثناة او - [00:32:53](#)

احيانا بعضهم استثنى مواسم الخير يقول احيانا المرأة قد مثلا تطول مدتها في الحيض مثلا تأخذ عشرة ايام او خمسة عشر يوما

وفي النصف الثاني من رمضان وتدخل عليه العشر فيفوتها خير عظيم فيقول هذا لها ان تقرأ يجوز لها ان تقرأ - [00:33:13](#)

لان المنع في الحديث مبني على حديث يعني حديث ابن عمر وغيره وهو حديث ضعيف ولكن الانسان يعني العلماء يحتاطوا في هذا

الجانب فالمرأة اذا كانت في مثل هذه المواسم - [00:33:33](#)

عشان تقرأ. يقول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال نزل فيه من قال عند المطر مطرنا بنوء كذا. ففي المنع من اطلاق هذا

القول يعني الاصل ان تقول مطرنا بفضل الله ورحمته. وان الذي امطرنا هو الله. وهذا فضل - [00:33:48](#)

الله خيره. واما ان تقول بنجم كذا النجم ليس له علاقة. وليس سببا في نزول المطر. الله وضع النجوم يعني بترتيب ونظام يتعلق

بالوطن نعم لكن ليس هو سبب. يقول هنا قوله تعالى فاما ان كان من المقربين استدل او استدل - [00:34:08](#)

على ان الروح بعد مفارقة البدن ان الروح ان الروح ان الروح ان الروح بعد مفارقة البدن منعمة او معذبة وعلى ان مقر ارواح المؤمنين في

الجنة وارواح الكفار في النار. وهذه مسألة مرت معنا وهي واضحة واضحة ان ان النعيم آآ - [00:34:28](#)

يصيب احيانا البدن والروح معا او الروح وكذلك العذاب وان ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار هذا واضح. قال قوله

تعالى فسبح باسم ربك العظيم. روى الحاكم عن عقبة ابن عن عقبة ابن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال - [00:34:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. يعني ان ان المصلي يقول في الركوع سبحان ربي العظيم. ولما نزلت سبح اسم

ربك الاعلى. قال اجعلها اجعلوها في ركوعكم. سورة الحديد. قوله تعالى - [00:35:10](#)

اشتوي منكم من انفق. قال يدل على ان يدل على ان فضيلة العمل على قدر رجوع منفعتة الى الاسلام والمسلمين. وقال ابن العربي

انما نفى المساواة لان الحاجة لان حاجة الناس - [00:35:26](#)

لان حاجة الناس كانت قبل الفتح اكثر لضعف الاسلام. وكان فعل ذلك على المنافقين حينئذ اشق. والاجر على قدر ان على قدر النصب.

قال وفيه دليل على ان الصحابة مراتب. وان الفضل للسابق وعلى تنزيل الناس منازلهم - [00:35:44](#)

الفائدة الاولى ان قال فضيلة العمل على قدر رجوع منفعتة الى الاسلام والمسلمين هذا صحيح. يعني الانفاق في وقت الحاجة غير

الانفاق في غير الحاجة. يعني مساعدة المحتاجين والوقوف معهم. في في الاوقات الطيقة. يعني غير في الاوقات - [00:36:04](#)

في اوقات الرخاء فالله سبحانه وتعالى ليس منكم من انفق من قبل الفتح يعني قبل الهجرة وقبل الفتح يعني في ذلك الوقت كانت

احوج. طيب قوله تعالى يوم ترى المؤمنين قال ابن فرس انتزع قوما هذه الاية - [00:36:24](#)

الشمعة اذا اعتق هذا بعيد لان الاية في يوم القيامة. يقول واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله يسعى نورهم بين ايديهم. قال

على الصراط ان هذا يوم القيامة - [00:36:42](#)

الم يا ايها الذين امنوا ان تخشع قلوبهم. اوردها الصوفية في باب الخشوع. الخشوع هو التلذذ والانكسار لله سبحانه وتعالى والخوف

منه. هذا يقول اخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذوا في شئ من المزاح فنزلت الاية. يعني ان تخشع لا هي - [00:36:55](#)

على للغافل والمعرض ونحو ذلك قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ان يبرأها قال هي الرد على القدربة. قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه - [00:37:15](#)

شديد ومنافع للناس اصل في جميع ما يتخذ منه من سلاح وغيره. بأس شديد ومنافع. يقول المنافع ما هي؟ كالسلاح ونحوه والقدر والسكين كل ما فيه منافع. قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها. قال فيه ذنب لهم من وجهين. اولا ابتداء - [00:37:29](#)

ما لم يأمر به الله في لانهم هم الذين يعني ابتدعوا هذه الرهبانية. الثاني عدم القيام بما التزمه على انه قربة. فيستدل به على كراهة النذر مع وجوب الوفاة به وعلى ان احب الاعمال الى الله ادومها وان من اعتاد تطوعا كره له تركه. يعني اه - [00:37:49](#)

الانسان اول شئ النذر مكروه ويستخرج من البخيل ولا ينبغي للانسان ان ينذر. لكن اذا نذر ووجب عليه الوفاء به. واحب الاعمال الى الله ادومها وان قل. ومثل ما ذكر قال بعض الناس تجده يعمل اعمالا ثم ينقطع. فهذا الذي لا ينبغي. يقول واورد الصوفية اخر الاية -

[00:38:13](#)

قال ورهبانية تدعوها قال ما كتبناه عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. يقول باب الرعاية وقسموها الى رعاية الاعمال الاحوال والاوقات. الرعاية يعني مراعاة الشئ متابعتها. والمحافظة عليه. يراعي الشئ يحافظ عليه - [00:38:33](#)

وهي عامة سورة المجادلة قول تعالى الذين ظاهرون الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ثم قال والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون ما قال الظهار ما هو؟ هو قول لزوجته انت علي كظهر امي او انت علي حرام او نحو ذلك. يقول - [00:38:57](#)

فيه حكم الظهار وانه من الكبائر. لان الله قال وانهم ليقولون منكرا من القول وزرا هو انه خاص بالزوجات. لان الله قال من نسائي الاجنبيات وان فيه وان فيه بالعود كفارة وانه يحرم الوطء قبلها. اذا قال لزوجته - [00:39:18](#)

هي علي كظهر امي فيحرم وطؤها. ويلزم الكفارة بالعود. ما المراد بالعوج؟ نشوف وسيأتي او نرجع اليه. قال وانها مرتبة وان وانها مرتبة. العتق ثم صوم شهرين متتابعين ثم اطعام ستين مسكينا. واستدل - [00:39:38](#)

منكم على ان يدخل في هذا الحكم لان هذه فروع الشريعة لا يخاطب بها الكفار. وبقوله من نسائهم على صحة على صحته من الزوجات. والسراري. يعني المملوكات لشمول النساء لهن. واستدل ابن جرير وداود وفرقة بقوله ثم يعودون لما قالوا على ان العود -

[00:39:58](#)

ان يعود الى لفظ الظهار فيكرره صحيح الامارات بالعود هو فيه خلاف عند المفسرين. والصحيح بالعود هو العزم على الوطء. فاذا قال الرجل لامرأته هي علي في ظهر امي اصبحت محرمة علي. لا يجوز عطاها. لا يجوز له ان يقرأها - [00:40:22](#)

متى تلزم الكفارة؟ تلزم الكفارة اذا اراد العود. كيف يعود؟ يعزم على العود اذا عزم اذا اذا عزم على الوطء فهذا يجب عليه كفارة. اذا عزم عليه. قال انا خلاص سارجع الى زوجتي - [00:40:43](#)

نقول قبل ان ترجع كفر. او اوله عزيمة واخره وطئ. اما ما ذهب اليه ابن جرير الطبري وداود هو ان يعود الى لفظ الظهار هذا بعيد. يعني ثم يعودون لما قالوا يعني يعودون ان يقولوا انت ان يقول الرجل مرة - [00:41:03](#)

اخرى انت علي ظهرك يعني كرهه هذا لا هذا لم لم يظهر في الاية ولا في الحديث حتى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما استفسر منه وقد هل كررت - [00:41:23](#)

انما امر لما وقع في هذا الشئ امره ان يكفر حتى يعود الى امرأته هذا الذي يظهر. طيب قوله تعالى هنا وتحرير رقبة استدل باطلاق الرغبة من جوز او استدل من جوز في كفارة الظهار. عتق الكافرة لانها مطلقة. ولكن جمهور العلماء على - [00:41:33](#)

مطلق على المقيد في اية النساء في عتق الرقبة في قتل الخطأ فانه قال هناك رقبة مؤمنة وهنا قال رقبة يحمل المطلق على المقيد. يقول واستدل بظاهر الاية من لم يرى الظهار الا في التشبيه بالظهر خاصة دون سائل الاعضاء - [00:41:53](#)

ودون الاقتصار على قوله كامي وبالام خاصة دون الجلادات وسائر المحارم من النسب او الرضاع او المصاهرة والاب والابن ونحو ذلك.

هذا رأيي ان ان يعني ان يقول ان ينص على الظهر وان ينص على الام. فاذا قال انت عليه كظهر امي هذا باجماع العلماء قد وقع في الظهار - [00:42:13](#)

لكن لو قال انت علي كبطن امي او كراس امي او كيد امي هذا فيه خلاف. والصحيح انه يدخل بالتحريم. وكذلك لو قال كظهر اختي او كظهر بنتي هذا كله ايضا داخل في التحريم لانه المقصود هو من التحريم - [00:42:36](#)

او المقصود هو منع نفسه من الوطء او تحريم المرأة عليه. طيب ومن قال لا حكم لظهار الزوجة من زوجها لانه تعالى هذا صحيح.

صحيح ان لو قالت المرأة انت تقول لزوجها انت علي كظهر امي لا يسمى ظهارا. ومن قال بصحة - [00:42:56](#)

في ظهار العبد لعموم الذين له يعني هل يجوز ان ان العبد اذا قال لزوجته انت عليها كظهر امي تحرم عليه تحرم والاصل في الادلة

والاحكام الشرعية انها عامة ومن قال باباحة الاستمتاع الاستمتاع بناء على عدم دخولها في لفظ المماساة - [00:43:16](#)

هذه ايضا مسألة فيها خلاف. والصحيح ان الرجل اذا قال لزوجته هي علي كظهر امي فانه يمنع من كل شيء. لا من التقبيل ولا من

المس ولا منى اي شيء من الاستمتاع قبل الوقت. كل هذا لا يجوز. الوطء وما ومقدمات الوطء كلها حرام. ومن قال - [00:43:38](#)

جواز الوتر ونحوه قبل الاطعام اذا كان يكفر يكفر بكفر به لانه لم يذكر فيه من قبله يتماسى. هذه مسألة ايضا مهمة. يعني في العتق

قال ان قضية تماسة وفي الصيام قبلي يتماساة وفي الكفارة - [00:43:58](#)

وفي الاطعام ما ذكر قبيلة ماسة ذكر بعضهم ان ذلك ان ان هذا لا يلزم. والصحيح انه لا يجوز له ان يمسه قبل الاطعام. اذا اطعم

وخرج من رجع لزوجتي. هذا هو الصحيح - [00:44:14](#)

واما عدم ذكره في الاية قالوا انه تكرر. والاصل عدم التكرار انما هو الحديث في طريقة القرآن. يقول في الاية رد على من اوجب

الكفر بمجرد لفظ الظهار ولم يعتبر العود. ووجه ما قال ما قاله انه جعل العود فعله في الاسلام بعد - [00:44:31](#)

وفيه رد على من من اكتفى باطعام المسكين واحد ستين يوما. اولا عندنا مسألة الكفارة هل السفارة تلزم بقوله عليك ظهر امي. نقول

لا الكفارة تلزم اذا عاد. مثل كفارة اليمين. لو انه حلف يمينا فقال والله لا ادخل هذه الدار. لا تلزم الكفارة - [00:44:51](#)

حتى يحنث في يمينه. فكذلك هنا. هذا هذا امر. الامر الثاني هل لو اطعم هذا الرجل اه مسكينا واحدا ستين يوما وبعد مضي ستين

يوم رجع الى زوجته. نقول الاية ما قالت ستين يوما وانما قالت - [00:45:12](#)

مسكينة مسكينة ستين مسكينا انها توزع على المساكين. لكن اذا اذا تعذر عليه الستين فلا مانع ان ان يكون يعني ان التوزيع على

بعضه يعني ممكن ان يكرر على بعضهم في وجه بعض الوجبات هذا جائز لكن الاصل - [00:45:28](#)

نص القرآن ستين مسكينا. قوله تعالى المتر الى الذين نهوا عن النجوى في تحريم النجوى وهو تحدث الاثنين سرا بحضرة ثالث يعني

اذا اجتمع ثلاثة اشخاص فلا يجوز لاثنتين ان يتناجى دون الثالث. او ثلاثة دون الرابع او خمسة يتناجون - [00:45:48](#)

يتركون احد السادس منهم. هذا كله لا يجوز. لا يجوز ان ان ينفرد هؤلاء ويتركون الاخيرة منهم. قوله تعالى اذا قيل لهم تفسحوا يا

ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس - [00:46:08](#)

في قراءة في المجلس وهي الاكثر قراءة الجمهور المجلس واظن قراءة عاصم او حفص عن عاصم المجالس بالجمع. قال الشاهد قال

فيه استحباب التفسح في مجالس العلم والذكر والحرب يعني مجالس الحرب يعني التي تعقد لاجل الحرب. والذكر والمجالس العلم

والمجالس عموما حتى مجالس البيوت التي تكون للاسرة - [00:46:23](#)

العوائل يجتمعون مع الابوين ونحوهما هذه ينبغي التفسح في وقت التوسع يقول كل ما استطاع والنهي عن اقامة شخص وان

يجلس مكان احدا لا ينبغي ان تقيم شخصا وتجلس في مكان الله. لو كان لكن لو قام يعني وطلب منك ان تجلس فلا لا تمنعه -

[00:46:48](#)

والعصر التفسح وعدم اقامة الشخص. قوله تعالى واذا قيل انشدوا. قال مجاهد في كل خير قتال عدو او امر بمعصية خروف او حق

او حق ما كان. كل ذلك اذا قيل لك انجز وانطلق وانفر هذا كله جائز. قال الحسن - [00:47:08](#)

اذا قيل انهضوا الى عدوكم. اذا دعيتم الى خير فاجيبوا. الاية عامة. او قيل لكم ان شزوا من المكان. يعني ارتفعوا وقوموا من المكان

هذا طيب وقال مقاتل اذا نودي للصلاة فارتفع فارتفعوا اليها - [00:47:28](#)

قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال قوم اعناه يرفع الله المؤمنين العلماء منكم درجات على غيرهم. فذلك امر وبالتفسيح من اجلهم. ففيه دليل على رفع العلماء في المجالس والتفسيح لهم عن المجالس الرفيعة. يعني ان العلماء -

[00:47:44](#)

لهم مكانة ولهم تقدير لاجل علمهم. طيب قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول قال منسوخ بالاية بالاية التي

بعدها وهي قول تعالى اشفقتم ان تقدموا يعني ان الله سبحانه سبحانه وتعالى امر الصحابة رضي - [00:48:04](#)

عنهم انهم اذا ارادوا ان يناجوا الرسول ان يقدموا صدقة قبل مناجاتهم. لماذا؟ امسر؟ لان كثرة المناجاة للرسول مما يعني اتعبه

واشغله وشق عليه. فاراد سبحانه وتعالى ان يخفف. هذه مناجاة عنهم حتى لا يتعب - [00:48:24](#)

ويشق عليه. امرهم بالصدقة. ثم نسخ ذلك. لم لم يفعل ذلك الا علي ثم ناجي الرسول صلى الله عليه وسلم ورفع رفعت. يعني بقيت

ايام قيل بقي ساعات او ايام ثم رفعت. وبعدها عرف الصحابة رضي الله عنهم - [00:48:44](#)

انهم يعني يقصرون المناجاة قال الرسول لما في ذلك من المشقة. يقول في جواز في دليل على جواز النسخ بلا بدل. لانه رفع بلا بدل.

ووقوعه ايضا خلافا من ابي ذلك. طيب قوله تعالى لا تجدوا قوما لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله

ورسوله ولو كانوا اباؤهم الى اخره - [00:49:04](#)

الايات الى اخر اية قال استدل به على آآ استدل به من منع تعزية الكافر. وآآ اخرج ابن ابي حاتم عن ما لك انه سئل عن مجالسة

القدرية فنهى عن ذلك وتلا هذه الاية. طيب اولا عندنا مسألة تعزية الكافر هل يجوز؟ فنقول اولا السلام على الكافر لا يجوز -

[00:49:27](#)

نبتدأ بالسلام هذا لا يجوز. ليه؟ لان النهي صريح في ذلك. اما التحية وزيارته فهذه ترجع يعني تختلف الاحوال فان النبي صلى الله

عليه وسلم ثبت عنه انه زار اليهودي وهو - [00:49:50](#)

لو كان مريضا ودعا للسلام فاسلم. فاذا اذا يعني اذا كانت هذه الزيارة لها تأثير وفيها مصلحة كبيرة راجحة. وخاصة من من الكفار

الذين ليسوا محاربين. وانما هم مستأمنين واما مثلا تهنئته اعيادهم او نحو ذلك هذا لا لكن مثلا تعزيتته او آآ - [00:50:07](#)

وزيارته او بطريق على يعني على سبيل الدعوة او نحو ذلك. فهذا جائز هذا جائز اعطاؤه طعام مثلا آآ ونحو ذلك مساعدته فيما

يحتاج. هذا الله سبحانه وتعالى قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم - [00:50:37](#)

ولم يخرج لكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم يعني ابرارهم جائز اما مجالسة القدرية فالمجانسة هذه قد تكون لها تأثير على

الانسان. فينبغي الا يجالسه حتى لا يتأثر بعقيده - [00:50:53](#)

طيب بعد ذلك ننتقل الى سورة الحشر. اه لعلنا نقف عندها عند سورة الحشر. وان شاء الله في اللقاء القادم. نستكمل ما توقفنا

عنده. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [00:51:10](#)

ما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين.

بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيرا - [00:51:22](#)